فانما المؤمنون اخوة كما عرفت انفا واما او بيوت اخوانكم ففى النسب والاخوة
اذا كانوا من اب واحد ومن ام واحدة يقال لهم بنو اعيان واذا كانوا من رجال
شتى يقال لهم بنو اخياف واذا كانوا من نساء شتى يقال لهم بنو علات
واستعارة الاخت للمثل استعارة غريبة غير مصنوعة للنحاة بل هو استعمال
لغوى كلما دخلت امة لعنت اختها اى مثلها وقوله وما نريهم من اية الا هى اكبر
من اختها اى من الاية التى تقدمت منها سماها اختا لاشتراكهما فى الصحة والاثبات
والصدق الاخلاص هو القصد بالعبادة الى ان يعبد المعبود بها وحده وقيل الاخلاص
تصفية السر والقول والعمل وانه كان مخلصا بفتح اللام اى اجتباه الله واستخلصه
وبكسرها بمعنى اخلص لله فى التوحيد والعبادة ومتى ورد فى القران بقراءتين
فكل منهما ثابت مقطوع به الاختفاء الاستخراج ومنه قيل للنباش مختفى الاختفاء
واستخفيت من فلان استترت منه واخفيت الشئ كتمته واظهرته جميعا
وبلا الفاظ هو نه البتة وقد نظمت فيه اذا اخفيت شيئا فيه كتمان واظهار
وان اخفيت لفا ليس فيه ذا غير اظهار والخفا اسم مصدر لاخفيته وحديث
خير الذكر الخفى اما من الاخفاء بمعنى الستر اى خير ما اخفاه الذاكر وستره
عن الناس ومن الخفى بمعنى الشهرة والظهور اى خير ما اظهره وشهره
الاخوان الاختيان هو ابلغ من الخيانة لتضمنه القصد والزيادة الاخواب التعطيل الاختيان
وترك الشئ خرابا والتخريب الهدم الاختلاج هو حركة العين او عضو آخر بسبب الاختلاج
ريح خالط اجزاءها اخلف الله عليك يقال لمن مات له ابنه او ذهب له شئ يعتاض
ويقال خلف الله عليك لمن مات ابوه او اخوه او ذهب له من لا يستعيض منه والمعنى
كان الله خليفته عليك من مصائبك نوع قوله تعالى واختلاف الليل والنهار
تعاقبهما او انتقاص احدهما وازدياد الاخر اكاد اخفيها بالضم اكتمها وبالفتح
اظهرها اى اكاد ازيل عنها خفاءها اى غطاءها فاكفوا لهم السكينة واخبتوا الى ربهم
اطمأنوا اليه وتخشعوا انك من تدخل النار فقد اخزيته اهلكته والاية خاصة
لمن لا يخرج من النار فمعنى تدخل على الخلد قد قال تعالى يوم لا يخزى الله النبى
والذين امنوا معه اخسئوا كلمة طرد اى اسكتوا سكوت الهوان اخدود شق
الارض اخلد الى الارض اخلاء فى السر اخلد الى الارض مال الى الدنيا او الى السفالة
فاصلحوا بين اخويكم خص اثنين بالذكر لانهما اقل من يقع بينهما الشقاق
اختلاق كذب وكل موضع استعمل فيه الخلق فى وصف الكلام فالمراد به
الكذب ومن هذا الوجه امتنع كثير من الناس عن اطلاق لفظ الخلق على القران
لولا اخرتنى امهلتنى واخفض جناحك لين جانبك وتواضع وارفق انا اخترتك
انا اصطفيتك للنبوة اخرج ضحيها ابرز ضوء شمسها اخرجت للناس اظهرت لهم

اخذة

اخذته العزة بالاثم حملته الجاهلية على الاثم الذى يؤمر باتقائه بنعمته
اخوانا متحابين مجتمعين على الاخوة فى الله فصل الالف والدال كل الفاء
قول او فعل فهو ادلاء يقال للمحتج ادلى بحجته كانه يرسلها ليصل الى مراده ادلاء الادلاء
المستسقى الدلو وادليت الدلو ارسلتها فى البئر ودلوتها اخرجتها كل رياضة
محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل فانها يقع عليها
الادب كل حرفين التقيا واولهما ساكن وكانا مثلين او جنسين وجب
ادغام الاول منهما لغة وقراءة كل ادغام مضاعف كمد وكل مضاعف
ليس بادغام كمددت كل ما جاء من الافعال المضاعفة على وزن فعل وافعل
وانفعل وفاعل وافتعل وتفاعل واستفعل فالادغام فيه لازم الا ان يتصل
به ضمير المرفوع او يؤمر فيه جماعة المؤنث فيلزم حينئذ فك الادغام والاظهار
فى الامر الواحد كرد واردد وكذلك فى المجزوم كما فى قوله تعالى من يرتد منكم
ومن يرتدد منكم ومن يشاق الله ومن يشاقق الله وفيما عدا هذه المواضع
المذكورة لا يجوز ابراز التضعيف الا ضرورة الشعر وحروف ضم شفر يدغم
فيهما ما يجاورها دون العكس وادغام المجزوم لغة تميم والفك لغة الحجاز
الادراك الادراك هو عبارة عن الوصول واللحوق يقال ادركت الثمرة اذا بلغت النضج
وقال اصحاب موسى انا لمدركون اى لملحقون ومن راى شيئا وراى جوانبه ونهاياته
قيل انه ادركه بمعنى انه راى واحاط بجميع جوانبه وتصح رايت الحبيب وما ادركه
بصرى وما رايته فيكون الادراك اخص من الرؤية والادراك تمثل حقيقة
الشئ عند المدرك يشاهدها ما به يدرك وادراك الجزئى على وجه كلى هو
ادراك كلية الذى ينحصر فى ذلك الجزئى والادراك ومطلق التصور
واحد واول مراتب وصول العلم الى النفس شعور ثم الادراك ثم الحفظ
وهو استحكام المعقول فى العقل ثم تذكر وهو محاولة النفس استرجاع
ما زال عن المعلومات ولا يخفى انما زال عن المعلومات لا يخلو من ان يكون
مشعورا به اولا فعلى الاول يلزم تحصيل الحاصل وعلى الثانى يلزم
طلب ما لا يكون متصورا ثم الذكر وهو رجوع الصورة المطلوبة
الى الذهن ثم الفهم هو التعقل غالبا من مخاطبك ثم الفقه وهو العلم
بغرض المخاطب من خطابه ثم الدراية وهى المعرفة الحاصلة بعد تردد
مقدمات ثم اليقين وهو ان تعلم الشئ ولا تتخيل خلافه ثم الذهن وهو
قوة الذهن استعدادها لكسب العلوم غير الحاصلة ثم الفكر وهو الانتقال من المطالب
الى المبادى ورجوعها من المبادى الى المطالب ثم الحدس وهو الذى يتميز به
على الفكر ثم الذكاء وهو الحدس ثم الفطنة وهو التنبه للشئ الذى يقصد

King Saud University
Copyright © King Saud University